على هامش الاجتماع السنوي الـ٨٧ للجنة النقل البرّي التابعة للأمم المتحدة

وزيرة الطرق تؤكد على تطوير التعاون في مجال التجارة والنقل والاستثمار المستدام

إلتقت وزيرة الطرق وإنشاء المدن في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالأمينة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «الأونكتاد» في جنيف، حيث أكدت على تطوير التعاون في مجالات التجارة والنقل والاستثمار المستدام. وصرحت فرزانة صادق، في هذا اللقاء الذي جرى يوم الخميس على هامش الاجتماع السنوي السابع والثمانين للجنة النقل البري التابعة للأمم المتحدة في جنيف، أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية لعبت دوراً فاعلاً في مجموعة الـ٧٧ والصين التي تشكلت خلال المؤتمر الأول للأونكتاد».

وأشارت وزيرة الطرق إلى رئاسة إيران لهذه المجموعة عام ٢٠٠٠، مؤكدة بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعمل حالياً كمنسقة لمجموعة الـ٧٧ والصين في موضوع تمويل التنمية، وستترأس المجموعة خلال المؤتمر الـ١٦ للأونكتاد المقرر عقده في فيتنام خلال شهر أكتوبر ٢٠٢٥. كما أشارت الوزيرة صادق إلى فرص التعاون بين إيران والأونكتاد في مجالات النقل، داعية إلى الإفادة من خبرات هذه المنظمة في مجال الاستثمار المستدام، وتطوير التجارة، وتعزيز البنية التحتية للنقل. وأكدت على ضرورة وضع خارطة طريق مشتركة بين إيران والأونكتاد بهدف توطيد العلاقات وتنفيذ القرارات المتخذة، ودعت إلى تعامل بناء للاستفادة القصوى من القدرات المتاحة في سياق تطوير التعاون التجاري والاقتصادي.

وتلتقي الأمينة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية

كما التقت وزيرة الطرق وبناء المدن في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع الأمينة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE). وخلال اللقاء الذي جرى يوم الخميس، تم التأكيد على تطوير التعاون المشترك بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا في مختلف مجالات النقل، بما في ذلك السلامة على الطرق، وتقليل ضحايا حوادث الطرق، والتوحيد القياسي، وإقامة ورش عمل تدريبية مشتركة في مجال النقل والترانزيت. كما تم خلال هذا الاجتماع مناقشة والإتفاق على استضافة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاجتماعات النقل المهمة والتعاون من أجل انضمام إيران إلى الإتفاقيات والمعاهدات الدولية المهمة في مجال النقل، خاصة إتفاقية العمل والطاقم (AETR).

إيران لعبت دوراً فاعلاً في مجموعة الـ٧٧ والصين التي تشكلت خلال المؤتمر الأول للأونكتاد

يشار إلى أن اللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة لأوروبا تأسست في عام ١٩٤٧ بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي وتعزيز التنمية المستدامة بين البلدان الأوروبية، ثم توسع نطاق نشاطها فيما بعد ليشمل بلدان أمريكا الشمالية وآسيا الوسطى.

وتلعب هذه اللجنة دوراً هاماً في تنسيق السياسات الاقتصادية والبيئية والبنية التحتية من خلال توفير المعايير الدولية وتطوير اللوائح وتسهيل التجارة والنقل. وتقدم اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة أيضًا خدمات استشارية وفنية لأعضائها في مجالات السلامة على الطرق، والنقل الدولي، والطاقة المستدامة، والتنمية الحضرية.

وتتفقّد البنية التحتية للنقل في سويسرا

هذا وقامت وزيرة الطرق، الخميس، بتفقد بعض البنى التحتية والطرق ومناطق الاستراحة ومنشآت الطرق في سويسرا. وأكدت الوزيرة فرزانة صادق، خلال هذه الزيارة التفقدية، على ضرورة تطوير التعاون الثنائي في مجال النقل.

وكانت وزيرة الطرق وإنشاء المدن الإيرانية قد وصلت إلى جنيف يوم الأحد الماضي على رأس وفد رفيع المستوى. وحضرت يوم الإثنين الماضي إجتماعاً دولياً بعنوان «مستقبل النقل» والذي نظمه المنتدى الاقتصادي العالمي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) في مقر المنتدى الاقتصادي العالمي في جنيف.

كما شاركت في الاجتماع الدولي للجنة النقل البري. وفي معرض شرحها لقدرات ومزايا النقل في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أدانت العقوبات الظالمة والأحادية الجانب باعتبارها عقبة أمام التحرك نحو النقل الأخضر، واستعرضت مواقف إيران في مختلف مجالات النقل.

وعلى هامش هذا الاجتماع، أجرت وزيرة الطرق الإيرانية ١١ إجتماعاً ثنائياً مع وزراء النقل في الدول الآسيوية والأوروبية ورؤساء المؤسسات الدولية التي تتخذ من جنيف مقراً لها، بما في ذلك الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد» والأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة (UNECE).

بقيمة ١٧ مليار دولار

قريباً.. التوقيع على عقد لتعزيز ضغط الغاز في حقل بارس الجنوبي

أعلن مساعد وزير النفط المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية أنه سيتم قريباً التوقيع على عقد بقيمة ١٧ مليار دولار برعاية رئيس الجمهورية لتعزيز الضغط في حقل بارس الجنوبي الغازي في محافظة بوشهر (جنوب إيران)، باعتباره أحد أكبر العقود في تاريخ صناعة النفط بالبلاد.

وأضاف حميد بورد، الأربعاء الماضي، في اجتماع مجلس التنمية والتخطيط لمدينة عسلوية التابعة لمحافظة بوشهر: سيتم بناء وتركيب ضعف المعدات التي تم تركيبها حتى الآن في البحر لتنفيذ مشروع تعزيز الضغط في حقل بارس الجنوبي، الأمر الذي سيخلق سوقاً اقتصادية كبيرة للبلاد ويساعد في زيادة خلق فرص العمل.

وقال بورد: نحن نحاول ضمان استمرار صادرات النفط دون انقطاع، حتى برغم المشاكل المحتملة، وألا تتوقف القوة الدافعة للاقتصاد الإيراني. وأعرب عن أمله في أن يتم جمع جزء كبير من غازات الشعلة المصاحبة لاستخراج النفط من منطقة عسلوية بحلول نهاية العام الإيراني القادم (ينتهي في ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٢٦).

صادرات النفط تستمر من دون توقف

في سياق آخر، قال المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية: إننا نعمل على أن تستمر صادرات النفط الإيراني من دون توقف.

وأشار بورد إلى تنفيذ مشاريع المسؤولية الاجتماعية في منطقة عسلوية في مجال التدريب والصحة وشق الطرق وإمدادات المياه و... من قبل صناعة النفط، وقال: إنه يتم يومياً توفير ٨ آلاف متر مكعب من المياه في منطقة عسلوية من قبل صناعة النفط. وأضاف: إنه سيتم في الأسبوع المقبل (الجاري) وبرعاية رئيس الجمهورية التوقيع على عقد بقيمة ١٧ مليار دولار لزيادة الضغط في حقل بارس الجنوبي بوصفه أحد أكبر العقود في تاريخ صناعة النفط. وتابع: إنه يتم تصنيع وتركيب أجهزة لتنفيذ مشروع زيادة الضغط في بارس الجنوبي بما يساوي ضعف التجهيزات التي تم تركيبها لحد الآن في البحر، الأمر الذي يستحدث سوقاً اقتصادية كبيرة في البلاد ويساعد على زيادة فرص العمل.

إستخراج ٧١٦ مليون مترمكعب غازيومياً

كما أعلن المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية أنه تم إستخراج ما مقداره ٧١٦ مليون متر مكعب غاز من حقل بارس الجنوبي المشترك. وأوضح: أن ٧٠٪ من الغاز في البلاد يستخرج من حقل بارس الجنوبي المشترك. وقال بورد: تم في ظل زيادة إنتاج النفط خلال الشهر الماضي، تسجيل رقم قياسي في الصادرات خلال الأعوام الأخيرة، على أن يستمر ذلك خلال الشهرين المتبقيين من السنة الإيرانية الحالية.

٤٠ مليار دولار.. حجم الاستثمارات في منطقة عسلوية

على صعيد آخر، أعلن المدير التنفيذي للشركة الوطنية للصناعات البتروكيماوية أن حجم الاستثمارات في صناعة البتروكيماويات في منطقة عسلوية بمحافظة بوشهر بلغ ٤٠ مليار دولار.

وأضاف حسن عباس زادة، الأربعاء، في اجتماع مجلس التنمية والتخطيط لمدينة عسلوية: يتم تنفيذ ٢٨ مشروعاً بتروكيماوياً في منطقتي عسلوية وكنغان، حيث سيتم استثمار ٣٠ مليار دولار فيها. وتابع: مع تنفيذ هذه المشاريع، سيتم إضافة ٣٧ مليون طن إلى الطاقة البتروكيماوية للبلاد.

وأشار عباس زادة إلى أن ٤٨٪ من الطاقة البتروكيماوية الإيرانية تم تطويرها في منطقة عسلوية، وقال: أكثر من ٨٥٪ من شركات البتروكيماويات تابعة لصناديق التقاعد، ويستفيد منها جميع الناس. وذكّر نائب وزير النفط: لتوفير فرص العمل في هذه الصناعة، يجب تطوير صناعات المصب، وعلينا مساعدة صناعات المصب على التحقق إلى جانب صناعات المنبع وتطوير الصناعات التكميلية في عسلوية.

خلال لقاء مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية مع الأمين العام للمنظمة

إيران تدعو لتعزيز التعاون الاقتصادي بين أعضاء D-8

أكد مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية رسول مهاجر، خلال لقاء مع إسحاق عبدالقادر إمام الأمين العام لمنظمة الدول الإسلامية الثماني النامية «دي ٨»، استعداد طهران لتعزيز التعاون الاقتصادي بين أعضاء هذه المنظمة.

واعتبر مهاجر، في إشارة إلى الأسباب الأولية لتأسيس منظمة «دي ٨»، أن دور الأمين العام مهم في تعزيز التعاون وتحقيق الأهداف، وأعلن استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لمواصلة دعم الموقع الإلكتروني والأمانة العامة للمنظمة.

كما قدم مهاجر مقترحات لتوسيع التعاون في مجالات مثل التجارة والتسهيلات الجمركية والمنتجات الزراعية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والسياحة والسياحة الصحية وتسهيل تأشيرات السياحة والتجارة، حيث حظيت بالاهتمام وأخذت بنظر الاعتبار من قبل الأمين العام للمنظمة.

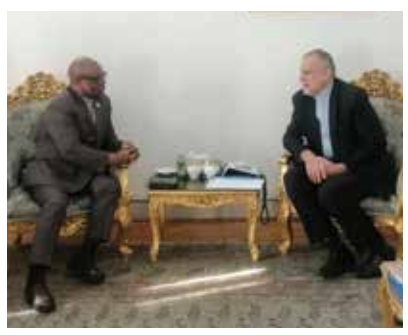

التأكيد على الدور البنّاء لإيران

من جانبه، أشار الأمين العام لمجموعة الدول الاسلامية الثماني النامية، أثناء تقديمه تقريراً عن أحدث برامج المنظمة، إلى اجتماع قادة المجموعة في مصر في ديسمبر/ كانون الأول الماضي ومتابعة الإتفاقيات المبرمة.

وإذ أشاد بدور إيران البناء في تعزيز أهداف هذه المنظمة، قال إسحاق عبدالقادر إمام: كانت إيران دائماً عضواً فعالاً في منظمة الدول الإسلامية النامية الثماني وتستضيف مؤسستين نشطتين تابعتين للمجموعة، بما في ذلك شبكة نقل العلوم والتكنولوجيا والجامعة الدولية التابعة للمنظمة في همدان.

كما قدم توضيحات حول بعض الأنشطة ذات الأولوية لمنظمة الدول الإسلامية النامية الثماني، وكذلك اجتماعاتها المقبلة، بما في ذلك اجتماعان لوزراء الطاقة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المنظمة بطهران، واجتماع لوزراء السياحة في مصر، واجتماع لوزراء الصحة في مصر أيضا، وبعض الاجتماعات الأخرى. وقد أنشأت ثماني دول إسلامية نامية، هي إيران وتركيا وباكستان ومصر ونيجيريا وبنغلاديش وماليزيا وإندونيسيا، مجموعة الدول الثماني النامية منذ أكثر من عقدين من الزمن. وفي القمة الأخيرة لرؤساء الدول في القاهرة، تم قبول جمهورية أذربيجان كعضو تاسع فيها.

ويستعرضان سبل توسيع التعاون المشترك

إيران وتركمانستان تتجهان نحو توسيع التعاون في مجالي النفط والغاز

أكد وزير النفط الإيراني محسن باك نجاد، ووزير خارجية تركمانستان رشيد مردوف، على تعزيز التعاون بين البلدين في مجالي النفط والغاز، واستعرض الجانبان سبل توسيع التعاون المشترك بين البلدين. وقال وزير النفط الإيراني، الثلاثاء، في لقائه وزير خارجية تركمانستان: إنّ التفاعل البنّاء مع دول الجوار، خاصة تركمانستان، يحظى بأهمية كبيرة في السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأوضح: أنه في الحكومة الرابعة عشرة، تم إعطاء الأولوية لتطوير العلاقات الاقتصادية، خاصة النفط والغاز، مشيراً إلى أن هذا الموضوع تم التأكيد عليه في المفاوضات بين رئيس تركمانستان والرئيس الإيراني خلال الزيارة التي قام بها الأخير إلى عشق آباد في الصيف الماضي، وكذلك في المحادثة الهاتفية التي جرت مؤخراً بين المسؤولين.

من جانبه، أشار وزير خارجية تركمانستان إلى ذكرى انتصار الثورة الإسلامية في إيران، وقال: إن إيران وتركمانستان تربطهما علاقات جيدة على مر التاريخ، وفي السنوات الأخيرة اتخذت العلاقات بين البلدين شكلاً جديداً، ونحن نرغب في توسيع التعاون في مختلف المجالات.

كما تطرق رشيد مردوف إلى بدء التعاون بين عشق آباد وطهران في مجال الغاز منذ التسعينيات؛ مبيناً: خلال هذه الفترة، تم تصدير حوالي ١٠٧ مليارات متر مكعب من الغاز التركماني إلى إيران. واعتبر أن هذه الأرقام والمشاريع تدل على عمق العلاقات بين إيران وتركمانستان ونمو التعاون الثنائي في مجال الغاز، وأن لدى البلدين تجارب جيدة في هذا المجال.